

93- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم سبیت تنفیذ ولید بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک علی نبینا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب - 00:00:37

ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقیر عضو هیئت کبار العلماء بدایة هذه الحلقة نرحب بكم شیخنا الکریم حیاکم الله حیاکم الله وبارک فیکم وفي الاخوة المستمعین والمستمعات - 00:00:49

اهلا بكم احبتنا ومستمعينا الكرام حیاکم الله وبياکم متتابعينا ولمن ايضا اراد ان يرسل سؤاله لطرحه على فضيلة الشيخ سامي فليبعث سؤاله عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:01:02 شیخنا حفظکم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي آآ يطلب من فضیلتکم نصیحة وتوجیہها بمناسبة العام الهجری الجدید وبدایة عام هجري كذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین - 00:01:20

وصلی الله وسلم وبارک علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاننا في هذه الايام نودع عاما ماضیا شهیدا ونستقبل عاما مشرقا جديدا - 00:01:36

وشهرنا مفظلا حمیدا نودع عاما مضى بما فيه من خیرات وشروع واحزان وسرور وهكذا الايام تمضي سریعا وتنصرم جمیعا وليس للانسان من عمره الا ما امضاه في طاعة الله تعالى - 00:02:01

وكل يوم يمضي من حیاة الانسان فانه مرحلة يقطعها الى الدار الآخرة بل كل لحظة فانها تبعده من الدنيا وتقربه الى الآخرة كما قيل انا لنفرح بالایام نقطعها وكل يوم مضى يدنی من الاجل - 00:02:25

جعل الانسان ان يحاسب نفسه وان ينظر في امره فان كان قد فرط في شيء من الواجبات فليتوب الى الله عز وجل وليستدرك وان كان ظالما نفسه بفعل المحرمات فليقلع - 00:02:51

عن هذه الامور المحرمة قبل حلول الاجل والموت وان كان من من الله تعالى عليه بالاستقامة على امر الله فليحمد الله تعالى وليثبت على ذلك وليسائله الثبات الى الممات احسن الله اليکم شیخنا وبارک الله فیکم - 00:03:16

ايضا هذا سؤال كذلك يا شیخ یسأل عن حکم التهنئة بالعام الهجری الجدید لا بأس بالتهنئة بالعام الهجری الجدید لأن الناس لا يتذذلون ذلك عبادة وانما یفعلونه على سبيل العادة - 00:03:40

والمجاملة وفرق بينما یتخد عبادة وبينما یتخد عادة ولان التهنئة العام الهجری الجدید من القول الحسن الذي یجلب المحبة والمودة ولانه غالبا ايضا یشتتمل على دعوات مناسبة تلیق بالمقام وقد ذکر ابن القیم - 00:03:58

رحمه الله ان التهنئة تطلب في كل سرور حادث وهذا مثله لان المؤمن یسر بی قطعه عاما في طاعة الله واستقباله عاما اخر وقد قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:31

خيرکم من طال عمره وحسن عمله احسن الله اليکم بارک الله فیکم شیخنا ايضا هذا سائل یقول ما هي الاشهر الحرم؟ وهل لهذه الاشهر خصائص واحکام الاشهر الحرم اربعة هي - 00:04:54

ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادی وشعبان كما قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب

الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن - 00:05:11

انفسكم هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمه في الجاهلية والاسلام وقد نهى الله تعالى فيها عن ظلم النفس وقال فلا تضرموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون اما بترك واجب واما بفعل حرم - 00:05:32

فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه ومن فعل حرما فقد ظلم نفسه الواجب على المؤمن ان يحترم ما امر الله تعالى باحترامه من الازمنة ومن الامكنته لان ذلك من تعظيم حرمات الله - 00:05:55

وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان هذه الاشهر الحرم لها خصائص منها اولا مضاعفة الحسنات - 00:06:17

والسيئات فثواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل وعقوبة السيئات تعظم في كل زمان ومكان فاضل لان الحسنات تضاعف الكمية من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والسيئات تضاعف بالكيفية - 00:06:39

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاها. وهم لا يظلمون وما يدل على هذا ايضا قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وقال عز وجل - 00:07:05

في حرم مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال اهل العلم ان الله تعالى عد فعل الارادة بالباء مما يدل على ان الارادة هنا متطرفة معنى الهم - 00:07:25

ومن خصائص هذه الاشهر الحرم تحريم القتال فيها ابتداء كما قال عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج - 00:07:45

بان اشهر الحج شوال ذو القعده ذو الحجه ذو القعده من الاشهر الحرم ومن خصائصها ايضا مضاعفة الدية عند بعض اهل العلم فانهم يرون ان القتل اذا حصل في الاشهر الحرم فان الدية تضاعف الثالث - 00:08:04

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت من احد الاخوة الكرام يقول هل للصوم في شهر محرم؟ فضيلة على وغيره من الشهور نعم الصيام في شهر الله المحرم - 00:08:28

له فضيلة وله مزية ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وهذا يدل على افضليه الصيام - 00:08:43

في شهر الله المحرم وان افضل ما يتطوع به من الصيام بعد رمضان هو ان يصوم هذا الشهر وذلك ان التطوع الصيام على نوعين النوع الاول تطوع مطلق هذا افضله محرم - 00:09:04

كما ان افضل التطوع المطلق هو صلاة الليل والنوع الثاني من التطوع ما كان صيامه تابع لرمضان اما قبله كشعبان واما بعده كست من شوال فهذا ليس من التطوع المطلق - 00:09:24

بل صيامه تبع لصوم رمضان فهو ملحق به فينبغي للانسان ان يحرص على صيام شهر الله المحرم او شيئا من ايامه افضل ايامه هو يوم عاشوراء فان النبي صلي الله عليه وسلم قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:09:44

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا شفعت لشخص شفاعة او ما تسمى بالواسطة فهل يجوز لي ان اخذ على هذه الشفاعة هدية الشفاعة لا تخلو من - 00:10:10

احوال الحال الاولى ان يشفع الانسان لغيره في امر واجب عليه كما لو شفع لي شخص في تخلصه من مظلمة او انقاذه من هلكة فهذه الشفاعة شفاعة واجبة يحرم ان يأخذ هدية عليها - 00:10:27

وذلك لان كل واجب على الانسان فلا يجوز ان يأخذ عنه عوضا كل واجب وجب على الانسان شرعا لا يجوز ان يأخذ عنه عوضا ولهذا جاء في الحديث من شفع لاخيه شفاعة - 00:10:52

فاهدى له هدية فقابلها فقد اتي ببابا عظيما من ابواب الربا الثاني من انواع الشفاعة ان يشفع له في حصوله على امر لا يستحقه ان يشفع لغيره في حصوله على امر - 00:11:13

لا يستحقه من وظيفة او عمل او نحو ذلك فهذه شفاعة محرمة وما يأخذ حرام والثالث ان يشفع لغيره في حصوله على امر مباح لا يجب عليه فهذا جائز في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

من صنع اليكم معروفا فكافئوه وتبيّن بهذا ان اخذ الهدية الشفاعة انما يجوز فيما اذا شفع له في امر مباح غير واجب فاذا اهدي له هدية مقابلها فلا بأس بذلك - [00:11:59](#)

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه اما ان يأخذ هدية على الشفاعة المحرمة فلا يجوز لانه حينئذ تكون من باب الاعانة على الاثم والعدوان - [00:12:21](#)

واما اذا اخذها على الامر الذي يجب عليه ولان كل واجب على الانسان لا يجوز ان يأخذ عنه عوضا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل الاخ محسن من المدينة - [00:12:38](#)

بعث سؤالا يقول في اي حال يعطي الاب زكاته لابنه وبالعكس وهل من ضمنها الاقساط الشهرية لا يجوز للانسان ان يدفع زكاة ما له ولولده لانه حينئذ يستغنى بها عن النفقه - [00:12:54](#)

لان الواجب على الوالد ان ينفق على ولده لقول الله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك لكن لو كان على الابن دين ليس سببه النفقه فيجوز للوالد حينئذ ان يدفع زكاة ما له ولولده لسداد هذا الدين - [00:13:14](#)

كما لو فرض ان الابن تاجر وصل له تجارة ولكنه خسر ولزمه ديون فيجوز للوالد ان يسدد لدينا ولده من الزكاة. لان هذا لا يلزمه شرعا اما اذا كان سبب الدين هو النفقه - [00:13:38](#)

كما لو قصر الوالد بالانفاق على ولده اقترضا ولد ما لينفق على نفسه فلا يجوز للوالد ان يسد او ان يوفي هذا الدين من الزكاة لانه حينئذ يقي ماله ويحمي ماله - [00:13:59](#)

وكذلك العكس لا يجوز لابن ان يدفع زكاة ما له لوالده. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا ايضا احد الاخوة يقول في سؤاله ابو خالد قبل حوالي تسع سنين كنت اعمل في مدينة الطائف - [00:14:16](#)

نزلت قبل الحج الى مكة بغرض الحج ونزلت ولم احرم من ميقات الطائف. فجلست في مكة واحرم من مكة وطلعت الى ميناء الحج والمبيت وكملت مناسك الحج فهل يلزمني شيء حفظكم الله - [00:14:31](#)

ما دام انه قد مر بالميقات وهو يريد النسك فانه يجب عليه ان يحرم منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت هن لهن ولمن اتنى عليهم من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة - [00:14:45](#)

قوله ممن اراد يعني عزم وقد واما من لم يرد الحج والعمرة فلا يلزمه فاذا كان هذا الرجل الذي مر بالميقات يريد النسك فيجب عليه ان يحرم لكن لو فرض مثلا انه مر بالميقات غير مرید للنسك وقد مكث مكة - [00:15:02](#)

ثم لما وصل الى مكة بدا له ان يحج فحينئذ يحرم من مكة سواء اراد ان يحرم مفردا ام قارنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - [00:15:25](#)

حتى اهل مكة من مكة احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول شيخنا الكريم حفظكم الله لي دين على اخي وكذلك صديقي منذ اكثر من ثلاث سنوات فهل يجب علي دفع زكاة هذا المال الذي في ذمهم - [00:15:43](#)

الدين لا يخلو اما ان يكون على مليء باذل بحيث لو طلب منه توفي الدين واما ان يكون على مماطل او على معسر فاذا كان الدين على مليء باذل بحيث انك لو طلبت منه المال لاعطاك المال في اي وقت - [00:15:59](#)

وفي اي لحظة فهذا تزكيه مع ما لك كل سنة وان شئت اخرت زكاته حتى تقبضه فتزكيه لما مضى واما اذا كان الدين على مماطل او على معسر يجب عليك ان تزكيه كل سنة. وانما تزكيه سنة قبضه مرة واحدة. فاذا قبضته فزكه مرة واحدة تكون - [00:16:19](#)

مضامن السنوات احسن الله اليكم ايضا من الاسئلة في شيخنا حفظكم الله هذا يقول ما حكم وضع السترة للمصللي؟ وكم المسافة بين المصللي وبين ستنته الصلاة الى السترة سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ومن فعله ومن اقراراه - [00:16:48](#)
فيحسن للمصللي ان يصلي الى ستة ولو لم يخشى مارا والسنة ان يدنو منها بحيث تكون السترة قريبا من موضع سجوده لان المصللي

انما يملك من الموضع ما يحتاج اليه في صلاته وسجوده - 00:17:09

فيضع هذه السترة نحوا من رأسه عند السجود احسن الله اليكم. نختم بهذا السؤال شيخنا الكريم حفظكم الله هذا يقول ما حكم اه وضع الثوب على الكعب؟ هل يعتبر اسالا - 00:17:31

قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين ففي النار فهذا يدل على ان الذي ينزل على الكعب هو الذي يلحقه الوعيد - 00:17:46

واما اذا لم ينزل فلا يلحقه هذا الوعيد وان كان الاولى ان يرفعه قليلا فوق الكعب احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام. نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:17:57

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له واحسن الله اليه وزاده الله وفقا وتوفيقا وعلما ونشكركم ايضا احبتنا الكرام لحسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا - 00:18:15
وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتقى. حتى الملتقى بكم احبتنا الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:18:31
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:55